S

DEC 13 1991
UNISA COLLECTION

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/23289
14 December 1991
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

رسالة مؤرخة ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ موجهة
الى رئيس مجلس الامن من الممثل الدائم ليوغوسلافيا
لدى الامم المتحدة

بصفتي رئيسا لمكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز في نيويورك ، يشرفني أن أحيل طيه بيانا بشأن الحالة في يوغوسلافيا اعتمده مكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز في جلسته المعقودة في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ .

وأكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) داركو سيلوفيتش
الممثل الدائم ليوغوسلافيا
لدى الامم المتحدة

91-49348 ٢٤٣٧ض(٩١)

مرفق

بيان بشأن الحالة في يوغوسلافيا

اعتمده مكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز
في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ بنيويورك

عقد مكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز جلسة في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ في نيويورك كي ينظر في الحالة في يوغوسلافيا .

وأبلغ وكيل الامانة العامة الفيدرالية للشؤون الخارجية في يوغوسلافيا ، السيد ف. سلطانوفيتش ، أعضاء المكتب بآخر التطورات فيما يتعلق بالازمة اليوغوسلافية والمساعي المبذولة لتحقيق استقرار الحالة . وذكر أن هناك جهودا عديدة تُبذل ، في يوغوسلافيا وعلى المستوى الدولي على حد سواء ، من أجل ايجاد حل سلمي للأزمة . وأشار بصورة خاصة الى الجهود التي تُبذل داخل الامم المتحدة ، بناء على طلب حكومة يوغوسلافيا ، لحسم الازمة سلميا ، وكفالة المحافظة على هيكل يوغوسلافيا واستمرارها ، وأن تكون عاملا من عوامل الاستقرار في المنطقة ، وأن تظل تؤدي دورا بنّاء في العلاقات الدولية .

وأعرب أعضاء المكتب عن قلقهم البالغ بشأن الازمة التي طال أمدها في يوغوسلافيا وتسببت في خسائر فادحة في الارواح وفي أضرار مادية واسعة النطاق . ولاحظوا أن استمرار هذه الحالة وتفاقمها يشكلان خطرا على السلم والامن الدوليين . ودعوا جميع أطراف النزاع الى التوقف فورا عن الاعمال العدائية والى التمسك بدقة باتفاق وقف إطلاق النار الموقع في جنيف في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ ، للتمكين بذلك من البحث عن حل سلمي للأزمة عن طريق المفاوضات وبموافقة جميع الشعوب اليوغوسلافية .

ودعوا جميع الاطراف الدولية الى التقيد تقيدا تاما بمبادئ ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي فيما يتصل بالاحداث في يوغوسلافيا ، وفيما يتعلق بحق شعوبها وجمهورياتها في تسوية منازعاتها سلميا وعن طريق المفاوضات .

وأعلنوا ، دون مساس بحل سياسي دائم ، وريثما يتم التوصل الى اتفاق على هذا الحل ، استنكارهم لجميع المحاولات الرامية الى تقويض سيادة يوغوسلافيا وسلامتها

الإقليمية وشخصيتها القانونية الدولية . وفي ذلك السياق ، أيدوا تقييم الامين العام للأمم المتحدة الوارد في تقريره المقدم مؤخرا الى مجلس الامن[1] وكذلك في الرسالة الموجهة الى وزير خارجية هولندا ، الرئيس الحالي للمجلس الوزاري للاتحاد الاوروبي ، بشأن الآثار السلبية التي قد تترتب على الاعتراف قبل الأوان ببعض الجمهوريات اليوغوسلافية .

وأكد أعضاء المكتب أن الجزاءات الاقتصادية ، المتخذة من طرف واحد والمتحيزة ، أو أية تدابير أخرى لا تتفق مع ميثاق الامم المتحدة ، ضد يوغوسلافيا ككل أو ضد بعض أجزائها ، تضر بإمكانيات ايجاد حل شامل للأزمة وتزيد من تفاقم الحالة الإنسانية الحرجة .

وأعربوا عن تأييدهم لجهود المجتمع الدولي التي يُضطلع بها بالاتفاق مع الحكومة والأطراف الأخرى في يوغوسلافيا من أجل السلم والحوار .

وأعرب أعضاء المكتب عن تأييدهم الكامل للأنشطة التي تجري داخل منظومة الامم المتحدة ولا سيما الإجراءات التي يتخذها مجلس الامن . وأثنوا بصورة خاصة على الدور البنّاء والنشط الذي تقوم به بلدان عدم الانحياز الأعضاء في مجلس الامن ولموقفها المبدئي إزاء الحالة في يوغوسلافيا ، وأعلنوا تأييدهم لزيادة اسهام هذه البلدان الهام في هذا الاتجاه .

ودعوا جميع الدول الى الامتناع عن اتخاذ أي إجراء ، سياسي أو غير ذلك ، قد يسهم في زيادة التوتر وإعاقة أو تأخير التوصل الى نتيجة سلمية عن طريق التفاوض للنزاع في يوغوسلافيا ، تسمح لجميع اليوغوسلافيين بأن يقرروا مستقبلهم ويشيّدوه بسلام . كما دعوا جميع الدول الى القيام فورا بتنفيذ الحظر العام الكامل على جميع شحنات الأسلحة والمعدات العسكرية الى يوغوسلافيا والى الامتثال لذلك الحظر على نحو ما نص عليه قرار مجلس الامن ٧١٣ (١٩٩١) .

وأثنوا على الجهود التي يبذلها الامين العام ، سعادة السيد خافيير بيريز دى كوييار ، والمساعدة القيمة التي يقدمها هو ومبعوثه الشخصي ، السيد سايروس فانس ، بغية تعزيز السلم والتمكين من إقامة عملية لحفظ السلم في يوغوسلافيا تسهّل استئناف العملية التي جرت في إطار مؤتمر لاهاي بشأن يوغوسلافيا وتتويجها بالنجاح .

ورأى أعضاء المكتب ، إذ يدركون تماما طبيعة الأزمة اليوغوسلافية ، أن دور الأمم المتحدة بشأن الحالة في يوغوسلافيا لا يمكن بحال من الأحوال أن يعتبر أنه يشكل سابقة للأنشطة المقبلة للمنظمة العالمية .

وأعربوا عن تأييدهم ليوغوسلافيا ، وهي عضو مؤسس في الأمم المتحدة وفي حركة بلدان عدم الانحياز ورئيسة هذه الحركة حاليا ، في تغلبها على الأزمة الحالية . وبيّنوا ضرورة أن تتابع الحركة التطورات في يوغوسلافيا عن كثب ، وعلى مستوى سياسي أعلى إذا اقتضى الأمر .

الحواشي

(١) S/23280 .

- - - - -